

بَابُ الْمُنْتَطِفِ وَالْمُنْتَطِفَةِ

قد رأينا بعد الاختيار وجوب فتح هذا الباب فتنهاه ترفيقاً في المعارف وأنهاست لهم وشخصاً للزندان .
ولكن الهدية في ما يشرح ليو على السخية فمن براسة كلو . ولا تدرج ما خرج من موضوع المنتطف ونراعي في
الادراج وعدم ما يأتي ؟ (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فمنناظرته نظورك (٢) انه
الفرس من المناظرة انوصل الى الكفاية . فاذا كان كالمف اعلاط غرر عظيم كان المعترف باعلاطوا اعظم
ع (٣) خير الكفر ما قل ودل . فالملفات النافية مع الاجاز لتقدير على المعطاة

نظرة في المؤلف الغريب

الى علامتين المتضالين منشي المنتطف الازهر

رأيت في المنتطف السابق ما تحف به القراء بما ذكره عن ذلك " المؤلف الغريب "
للكتابة الانكليزية في حقيقة الرجل . فقرأته بلذة واستمناس . فليس الذللانسان من
النظر في عقول الناس . وان لي كلمة على زعم المؤلفة ان المرأة تشغني عن الرجل وتطيب لها
الحياة بغير حبه والقرب منه

انها شيهت المرأة بانكذب وشيهت الرجل بالمر ثم قالت " وبما يؤيد سنجي (سيف هذا
الشبه) ولما ينجين النساء بالمرورة (جمع مرة) والآفا يمحلتا على الولع بها لو لم تكن تشل
الرجال " . واراها نقضت بيده الحجة ما ابرته من القول باستغنائها عن الرجل فاذا كانت
تميل الى من يتله (على بعد التثليل) فكيف لا تميل اليوهو . ولقد اثبتت بهذا ما لا خلاف
فيه من ان المرأة منطورة على حب الرجل وان الرجل منطور على الميل اليها والرضبة فيها وهذه
من سنن البقاء التي لا تعارضها الاهواء وقد قلت فيها ختام قصيدة

ان من كان همه نقض شيء يقتضيه الوجود حلف عناه
يرجع الراغب المجد كثيراً ان تصدى لسنة للبقاء

حين عبد الفتاح الجمل

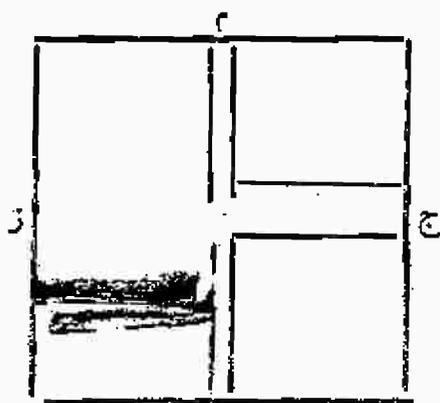
اسباب المد والجزر ومبادرة الاعتدالين والاكبر

حضرة منشي المتتطف الفاضل

بما ان سطح الارض ليس على علو واحد بل يختلف علواً كاختلاف البر والبحر ولا قشرتها على كثافة واحدة بل تختلف كثافة باختلاف الماء والييس فيقتضي ان لا تكون جميع اجزائها المتقابلة متوازنة ثقلاً . ويقتضي اذ ذلك ان لا يكون مركز ثقل الارض في مركزها الهندسي بل شرقاً عنهُ الى جهة الجانب الاثقل من قشرتها فبما في جهة طول $14^{\circ} 23'$ شرقاً كما يستنتج مما يأتي . والارض في دورانها على محورها يجب ان تضع مركز ثقلها فتدور عليه لا على مركزها الهندسي فالمحور الحقيقي اي الذي يجب ان تدور عليه يقتضي ان يكون مارةً بمركز ثقلها لا بمركزها الهندسي

ثم ان علاقة الارض بالقمر من جهة التجاذب يقتضي ان تكون منبوطة بمركز ثقلها ايضاً لا بمركزها الهندسي فمركز ثقلها يجب ان يكون منحرفاً بقوة التجاذب بين الارض والقمر على بعد واحد من القمر ابداً . فاذا دارت الارض ومحورها المار بمركز ثقلها مربوط على بعد واحد من القمر اقتضى ان محورها الهندسي يدور حوله لكن بحيث لا يرسم احد المحورين او كل منهما اسطوانة حول الاخر بل يتحرك كل منهما في خط مستقيم كما ترى في الرسم الآتي

سيز اربع قطع خشب مربعة على قطعة اخرى كبيرة في هيئة مربع بحيث يكون بين القطع بعد قليل يتكون منه شكل صليب فارغ يسع مساراً يرفيه بسهولة كما يظهر من الشكل



ثم خذ قرصاً مستديراً من خشب او غيره ودق في مركزه مساراً لينفذ من الجانب الآخر

بصدر سمك الاخشاب او اقل قليلاً . ودق سباراً آخر بين مركز القرص ومحيطه ابناشت .
ثم اطبق القرص على الصليب بحيث يدخل المسار المركزي في مركز الصليب والمسار الجانبي
في احد اذرع . ثم ازمج حول القرص وهو على هذا الوضع مربصاً غير على اربع اذرع
الصليب . ثم دور القرص كالرشي فيتحرك كل من المسارين في خط مستقيم من الصليب
ويخرج القرص من المربع مرتين كلما دار دورة كاملة

الارض القرص مقطوع الارض على خط الاستواء والمسار المركزي محورها الهندسي
والمسار الجانبي محورها المار بمركز ثقلها وقد سميت المحاور الحقيقي تمييزاً له عن الاول .
وافرض التمر فوق ج وادر القرص بحيث يتحرك المسار الجانبي أي محور الارض الحقيقي في
م د لكي يكون على بعد واحد من التمر كما تقتضي الجاذبية فيتحرك المحور الهندسي في ج ز
وتخرج الارض من المربع عند ج وعند ز أي مرتين في كل دورة فتقرب الى التمر تارة
وتبعد عنه أخرى والفرق بين قربيها الاقرب منه وبعدها الابد عنه يعدل مضاعف البعد
بين المحورين . فالارض اذا في تردد دائم من التمر واليه كالمكوك
الشيخة الأولى من هذه الحركة المد والجزر

عند ما تكون الارض متحركة نحو التمر فالماه الذي تحته لا يوافقها في هذه الحركة
محافظة على السكون فينزل الى الورا فيصبح تحت التمر جزر وعند ما تكون ذاهبة عنه ينزلق
كذلك الماه من الجهة المقابلة الى الورا فيصبح جزر ايضاً في الجهة المقابلة للتمر والماء المتزلق
من هنا ومن هناك يتراكم عند م و د فيكون منه المد على البعد المتوسط بين النقطة التي تحت
التمر والنقطة التي تقابلها فالمد اذاً يكون منطقة محيطة بالارض انما لا يعلم في كل اجزائها
على التساوي كما عند التقطين مثلاً فانه يكون واضناً بسبب قوة التباعد عن المركز

والمد يكون طالياً متى كان السطح الذي يمر بمحوري الارض عمودياً على جهة التمر كما اذا
كان التمر في طول ضلع ١ شرقاً وطول نحو ٢٦ غرباً من حاجزة كرتويج فيعلم المد في طول
نحو ١ شرقاً حيث مركز ثقل الارض كما سيبي وفي طول نحو ١٩٤ شرقاً ايضاً لان
الارض حينئذ تكون على اسرع حركتها في التقرب الى التمر والتباعد عنه . والمد الاعلى
يحصل متى كان التمر في الاقتران والاستقبال لان الشمس لا تمارسه حينئذ . اما متى كان
في احد التربيعين كما اذا كان فوق ج والشمس فوق م فركز ثقل الارض يكون متحركاً ايضاً
من الشمس واليه كما يكون المركز الهندسي متحركاً من التمر واليه وعلى جهة عمودية من حركة
الثاني فاذا اقترب الى الشمس اي لجهة م قلت الشمس جذبها للمركز انتقل المشترك بين

الارض والقمر فابتعدت الارض قليلاً حنفناً لتوازنة واذا ابتعد مركز ثقل الارض عن الشمس لجهة وجذبت المركز المشترك فانقربت الارض اليها فلهذه الحركة المترددة من الشمس واليهما تؤثر قليلاً في المد والجزر عكس تأثير القمر لانها عمودية على جهته فضعفه.

النتيجة الثانية بيضة خط الاستواء

اذا فرضت خطاً في قلب الارض يمر بالمحورين الهندسي والحقيقي وينتهي طرفاه عند خط الاستواء فكل من تقطعي مثلثاه بخط الاستواء ترسم دائرة كما دارت الارض على ذاتها دورة كاملة لكن النقطة التي الى جانب المحور الحقيقي وهي في طول $23^{\circ} 14'$ شرقاً ترسم دائرة صغيرة اما النقطة المقابلة لها وهي في طول $23^{\circ} 14'$ شرقاً قد رسم دائرة أكبر بحيث ان نصف قطرها يزيد عن نصف قطر الأولى مضاعف البعد بين المحورين وكثاها لثمان دورتهما في وقت واحد فالثانية اذا تكون اسرع وتكون قوة التباعد عن المركز عندها اشد وبما ان هذه النقطة واقعة في اواسط اليابس في حيث الجانب الاخف من الارض وهو ماء سهل الحركة فزيادة قوة التباعد عن المركز يمتد الماء ميلين عن مساواة سطح الارض فالخط الموصل بين هاتين النقطتين اطول من العمودي عليه بميلين كما وجد هيمان الفلك . لكن خط الاستواء على هذا الرأي يقتضي ان يكون بيضياً لا اهليلجياً رأسه في طول $194'$ شرقاً وعتبه في طول $23^{\circ} 14'$ شرقاً

ملاحظة مناسبة . اذا شئت ان تخمن على موقع مركز ثقل الارض بملاحظة رسم البرين العظيمين الشماليين فلا اظنك تضعه الا في نحو الهاجرة الواقعة في $14'$ طول شرقي من كرينويج والى شمالي خط الاستواء فانظر يوافق على الاحوال

النتيجة الثالثة اختلاف مواقع الاجرام السموية

بما ان دوران الارض على هذه الكيفية يجعل اي نقطة من سطحها تدور من الغرب الى الشرق بسرعة غير متساوية في كل اجزاء الدورة الواحدة لانها تدور في اهليلجي طويل وبحركة مضطربة فيقع اختلاف في مواقع النجوم بتغير بتغير جهة القمر من الارض ونسبة موقعه الى السطح المار بمحوري الارض . فدرس هذا الامر يعين على تعيين مواقع النجوم ثم ان نتيجة أخرى مهمة في علم الفلك نتجت من تولد مركز ثقل جديد للارض وهي مبادرة الاعتدالين والكبو

لما كانت الارض سائلة وقبل ان يتجمد سطحها كانت مركز ثقلها في مركزها الهندسي فكانت تدور بحركة منتظمة على محور ثابت لا يتحرك ولا يميل . فالمد والجزر ومبادرة

الاعتدالين والكبور لم تكن موجودة وخطها الاستوائي كان دائرة تامة . هذا مقتضى الطبيعة فلما تجددت وتغير نظام قشرتها تغيرت ميزانيتها تولد مركز ثقل جديد منحرف عن خط الاستواء وعن محورها اخنديمي فصدتها وهي تدور وامالها عن وضعها كأنها أصبحت بدفعة فصار قطبها يدور من الغرب الى الشرق طبقاً لدورانها على ذاتها فيرسم دوائر في الفضاء وكما دار دورها واحدة تكون قد دارت على ذاتها اوتقاً بل ملاهين من الدورات كما ان البلبل الذي يديره الاولاد اذا نزل فدار وهو منتصب مستقيماً فاذا وضع بلطف من احد جوانبه مال فصار قطبية يرسم دوائر في الهواء وكما رسم دائرة منها يكون قد دار على ذاته دورات كثيرة وبما ان محور الارض مائل على محور دائرة البروج فقطبة يدور حول قطبها من الغرب الى الشرق وخط الاستواء مائل عليها فيدور معه من الغرب الى الشرق فيلاني الشمس ويصل اليها قبل معادهم فتصل ببادرة الاعتدالين المعروفة

ثم ان الثمر اذا كان على خط الاستواء او الى جنوبيه يكون مركز ثقل الارض الى شماليه فيجذبهُ هو الى جهة خط الاستواء لكي يدور كأنه في سطح يمر بالتمر فيقترب خط الاستواء الى دائرة البروج ويقترب قطب الارض الى قطب دائرة البروج واذا انتقل الثمر الى نهاية بعدد الشمالي عن خط الاستواء اصبح مركز الثقل بينهُ وبين خط الاستواء فيجذبهُ هو اليه فيتعد خط الاستواء عن دائرة البروج ويتعد قطب الارض عن قطب دائرة البروج وهذا هو الكبور . وحلقة الارض الاستوائية تفعل ضد الكبور على ما ارى بسبب استنارها على الحركة في جهة واحدة ولولاها ربما كان الكبور اعظم مما هو والله اعلم

اللفظ

الدكتور ابراهيم الصليبي

اصل لفظة كعبة

سيدني منشي المتعطف الاغر

سألنا في الجزء السادس من متعطف هذه السنة عن اصل كعبة ومكة فاجبت ان الاسم كعبة معروف من الكلمة كابل التي معناها مسجد فارى انكم مصيرون لان كلمة كابل كانت تطلق على بعض المعابد المسيحية ككعبة نيرانت وبعد البحث وجدت ان الكلمة كابل مشتقة من كاربالا اي العمل العملي وكاربالا كانت اسم لمبد عظيم وهو مشهد النبي تومز المذكور في التوراة في سفر حزقيال ص ٨ : ١٤ . والمذكور في تواريخ الشرق عن النبي تومز هو انه ولد في مدينة الاهواز وهجر لاهواز الى كربلاء وهناك قتل هو ووضوه وانصاره وبعد

قتله أنت يد قبائل تلك التواحي وبنت على قبره قبة عظيمة وكانوا يأتون من جميع التواحي لاجل زيارته وكانوا في هذه الزيارات يشدون المراثي ويلبسون الثياب السوداء ويكون طيبه وغالباً لا تكون هذه الزيارات إلا في شهر تموز . أما اتباعه فقليلون الآن البعض منهم في سوك شنج والآخري البصرة واسمهم الآن الصابئون وأكثر عملهم في الصياغة ولا يزالون فلان يهرون شعائرهم الدينية بالنطواف حول كربلاء ولبس الثياب السوداء وانشاد المراثي ويظن بعض الشيعة انهم يكون على الحسين (رضه) . وذلك من الاتفاقات القريبة اي ان يكون مشهد الامام الحسين هو ذات مشهد تموز وهذا ما قدرت على جمعه من هذا القبيل ودمتم

جميل ابراهيمي

مدرسة الفنون بصيدا في ٢ لك ١ سنة ١٩٠٥

كتاب الزراعة

خشب التربة

من أهم المسائل الزراعية التي تهتم الفلاح المحافظة على خصب التربة والضرب بها فلا تضع سدًى ويعرف الخصب بأنه الحالة التي اذا وجدت التربة عليها امتدت النبات بمعظم ما يحتاج اليه من المواد اللازمة لنموه وزيادته . ولا يعلم تماماً بما يقوم الخصب . فقد ظن بعضهم ان معرفة تركيب التربة الكيماوي تكفي لحل هذه المسألة ولكن لم يقرم القرار بعد على ماهية التربة اللازمة للحصول على احسن النتائج اذ لا تعلم حاجات النبات تماماً ولا تحليل النبات تحليلاً كيميائياً يعني بالفاية . فان هناك عناصر لازمة لنمو النبات ولكن تحليل النبات والتربة لمعرفة تركيبهما لا يكفي لتعيين الشروط اللازمة لوجود هذه المادة او تلك في التربة . نعم ان تحليل التربة والمواد التي تساعد على زيادة خصبها كثير الاهمية في تقدير وكنته لا يمدد شيئاً مذكوراً في جنب الاحوال الطبيعية والبكتيريولوجية . وقد قلت ثقة الفلاح بالاسمدة التي تباع للخصب خصب التربة لانها لم تأت بالنتائج المنتظرة دائماً هذا وربما كانت احوال التربة الطبيعية اهم في عين الفلاح من كل امر آخر لوقوعها تحت سلطته ولكن لا الفلاح ولا العالم الزراعي عرفا كل ما ينبغي ان يعرف عنها . فان